

الدرس 03 من شر (ملحة الاعراب للحريري) (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الذي يتم - 00:00:00

الدرس الثالثين من دروس شرح منحة الاعراب للحريري البصري عليه رحمة الله ونحن في هذه الليلة الليلة الثالثة من الشهر الثالث شهر ربيع الاول من سنة تسع وثلاثين واربعمائة والـ 00:00:19

لنسنكم شرح هذه الملحة وهذه الدروس تأتكم من الأكاديمية الإسلامية المفتوحة ونعقد باذن الله تعالى في مدينة الرياض وقد كنا تكلمنا في الدرس الماضي على ما وآخواتها وكذلك على النداء - 00:00:39

وفي هذه الليلة ان شاء الله سنتكلم على الترخيم ونحاول ان نتكلم ايضا على باب التصغير طيب باب الترخيم واضح ان الحريري رحمه الله ذكرت ترقيم بعد النداء لان الترخيم كما سيأتي لا يكون الا في النداء - 00:01:08

فالترخيم تابع للنداء وهو لا شك من ابوب النحو لاثره في اخر الكلمة وآخر الكلمة هو محل البحث النحوي فنبدأ بشرح باب الترخيم بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في هذا الباب - 00:01:32

ونستمع الى الآيات من الاخ صهيب فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمشاهدين يقول صاحب الملحة وان وان تشاء ترخيم في حال النداء في حال النداء فاخصص به المعرفة المنفردة. واحذف اذا رحمنت اخر - 00:01:57

ولا تغير ما بقي عن رسمه تقول يا طلحة ويا عام اسمعا كما تقول في سعاد يا سعاد وقد اجيضضم اجيضضم في الترخيم فقيل يا عام بضم الميم - 00:02:25

والحروفين بلا غفول من وزن فعلان ومن مفعول تقول في مروان يا مروة اجلس ومثله مروي اجلس الى مروة جليسلي جلسي ومثله يا منص فافهم وقس يا منصف افهم وقس - 00:02:42

ومثله يا منصف افهم وقسيا ولا تراخمنهن في النداء ولا ثالثيا خلا منها وان ترخم هند في النداء لا تسكن اخر الشطر الا اذا كان ساكنا. نعم. ولا ترخم في ولا تراخمي هند في النداء ولا ثالثيا - 00:03:04

لا من هائي وان يكن اخره هاء فقل في هبة يا هبة من هذا الرجل وقولهم في صاحب قولهم وقولهم في صاحب يا صاحي شذ لمعنى فيه باصطلاح. احسنت قبل - 00:03:27

من ملحقات النداء لانه لا يكون الا في النداء. فما تعريف الترخيم؟ الترخيم هو حذف اخر منادي تخفيفا حذف اخر المنادي تخفيفا طيب ننظر في هذا التعريف فقولنا حذف اخر - 00:03:49

يدل على ان الممحض يكون في اخر المنادي لا يكون في اوله ووسطه والغلب ان يكون هذا الممحض حرف واحدا قولهك فيا مالك تعال يا مالي تعال فتحذف الكاف اخر يا مالك - 00:04:17

وقد يكون الممحض حرفين كما سيأتي لقولك فيا منصور تعال يا منص تعال فحذفت الراء والواو وقولنا في التعريف المنادي يعني ان الترخيم خاص بالمنادي دون غيره ولهذا لا يجوز ان تقول جاء مالي اليوم تريد مالك - 00:04:40

اً في ضرورة الشعر وقولنا في التعريف تخفيفاً هذا بيان لغرض الترقيم وفائدةً لما ترجم العرب وكون التخفيف من اغراض الترجم وفوائده هذا يعني انه اهم الفوائد والاغراض والا فان هنالك - 00:05:05

اغراض وفوائد اخرى كالتحجب الى المنادي كقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عائش تحبها في زوجته رضي الله عنها ومن اغراض الترجم الدلالة على الظعف ويستشهدون على ذلك بقراءة ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:32

وقالوا يا مال ليقضي علينا ربك وقراءة الجمهور يا مالك دون ترجم لكن في قراءة ابن مسعود يا ما لي ليقضي علينا ربك حذفت الكاف من مالك ترخيماً فقال ابن عباس رضي الله عنه ما كان اشغل اهل النار عن الترجم - 00:05:57

وعللوا هذه القراءة بان فيها دلالة على على ضعف اهل النار عن اكمال الكلمة عن اكمال اسم مالك والحريري في منحه اشار الى هذا التعريف تعريف الترجم ف قال واحذف اذا رحمت اخر اسمه - 00:06:21

طيب عرفنا ان الترقيم خاص بماذا بالاسم المنادي طب هل كل الاسماء المناداة ترجم ما الذي يرجم من الاسماء المناداة نقول الذي يرجم من الاسماء المناداة هو المنادي المبني وكنا قد ذكرنا في باب النداء - 00:06:48

ان المنادي له حالتان يبني في احدهما وفي الاخر يعرب نقول الان الذي يرجم هو المنادي المبني والمنادي المبني كما عرفنا يشمل شيئاً يشمل العلم المفرد يعني العلم غير المضاف ولا الشبه بالمضاف - 00:07:14

العلم المفرد يا محمد يا زين يا جعفر يا مروان ويشمل ايضاً النكرة المقصودة لقولك يا طالب دع القلم يا جارية تعالى وهكذا طيب عرفنا ان الترجم خاص بالمنادي المبني - 00:07:35

طب هل المنادي المبني يرجم مطلقاً دون الشروط ام بشروط الجواب عن ذلك ان في المسألة تفصيلاً فاذا كان المنادي المبني مختوماً ببناء تأنيث فترخيمه جائز مطلقاً ما معنى مطلقاً - 00:08:01

يعني بلا شرط مثلاً يا طلحة هذا مختوم ببناء ترقيمه جائز تقول يا طلحة تعال ثم ترجم يا طلحة تعال يا حمزة يا حمزة تعال يا معاوية يا معاوية عال - 00:08:24

او امرأة اسمها هبة فتقول يا هبة تعال ثم ترجم يا هبة عالي او تنادي جارية معينة تقول يا جارية تعال ثم ترجم في حذف البناء فتقول يا جارية عالي - 00:08:47

وهكذا هذه الحالة الاولى للمرجم المنادي اذا كان مختوماً ببناء فترخيمه جائز باطلاق طيب والحالة الاخرى اذا كان المنادي المبني غير مختوم ببناء تأنيث فهذا لا يرجم الا بثلاثة شروط - 00:09:12

لابد ان تتوافر كلها الشرط الاول ان يكون المنادي المبني مبنياً على الضم قولنا مبنياً على الضم ماذا يخرج المنادي طبعاً المنصوب المعرب مثل يا عبد الله ويخرج المنادي المبني على غير الضم - 00:09:35

كالمبني على الالف يا محمدان او المبني على الواو يا محمدون فمثل ذلك لا يرجم الشرط الثاني ان يكون المنادي المبني على من علماً ماذا يخرج؟ اذا قلنا على من - 00:09:58

يخرجن كرمة المقصودة فالناكرة المقصودة نحن يا رجل ويا رجال ويطلب ويا طلاب هذه لا ترجم لا الشرط الثالث ان يكون اكثر من ثلاثة احرف اكثر من ثلاثة احرف يكون اربعة احرف - 00:10:19

او خمسة احرف او ستة احرف هذا ماذا يخرج الثالثي الثالثي مثل يا زيد يا بكر يا سعد يا هند يا دعد هذه لا ترجم مثل المنادي المبني غير المختوم ببناء تأنيث وقد توافرت فيه هذه الشروط الثلاثة - 00:10:50

نحن يا جعفر يا حارث يا عامر يا كمال وهكذا انرجم يا جعفر؟ فنقول يا جعفاء تعال تعال طب يا عامر نقول يا عامي تعال يا سالم يا سالم تعال - 00:11:17

يا كمال يا كما تعال يا سعاد يا سعى تعالي وهكذا وهذا هو قول الحريري وان كش الترجم في حال النداء فاخصص به المعرفة المنفردة عرفنا ان المعرفة المنفردة تشمل - 00:11:47

المداد المبني بنوعيه ثم قال بعد ذلك ولا ترجم هند بالنداء ولا ثالثاً خلا من هاي وان يكن اخره هاء فقل في هبة يا هبة من هذا الرجل

ثم قال وقولهم في صاحب يا صاحي - 00:12:17

شذ لمعنى فيه باصطلاحي فاشار الحريري في البيت الاخير الى شذوذ ترخيم نداء صاحب فالعرب لكثره ندائهم لاصحابهم يا صاحب يا صاحب يا صاحب رخموه فقالوا يا صاحي تعال مع ان كلمة صاحب - 00:12:46

ليست مختومة ببناء تأنيث اذا يجب ان تتوافق فيها الشروط الثلاثة وصاحب لا تتوافق فيها الشروط الثلاثة لانها ليست علما نكر مقصودة لكنهم رخموه لكثره الاستعمال ومن ذلك قول الشاعر - 00:13:13

صاحب لا تعزل اخاك فانه ما لا ترى من وجد نفسي اوجدوا وقول الاخر لو كان لي بالصرم يا صاحي طاقة صرمت ولكنني عن الصرم اضعف وهذا كثير جدا في كلام العرب - 00:13:35

طيب عرفنا الترقيم وموضع الترقيم وشرطه طيب هنا ينبغي ان نذكر ان للعرب في الترخيم لغتين هناك لغتان صحيحتان فصيحتان للعرب بالترجمة اللغة الاولى يسمونها لغة من ينتظر وتكون بحذف اخر المنادى وابقاء ما قبله على حاله - 00:13:53

فإذا أردت أن تنادي يا عامر بالترجمة فانك تحذف اخر عامر حرف الراء طب والذي قبل الراء الميم تبقيها على حالها مكسورة فتقول يا عامي تعال وفيها طلحة تحذف التاء وتبقي ما قبل التاء وهو حرف الحاء على حاله يعني مفتوحا - 00:14:34

يا طلحة تعال طيب واللغة الاخرى يسمونها لغة من لا ينتظر وتكون بحذف الحرف الاخير وضم ما قبله يعني بحذف الحرف الاخير ونقل حكم البناء الى ما قبله فإذا أردت أن تنادي يا عامر - 00:15:02

على هذه اللغة فانك تحذف الراء ثم تنقل حركة الراء وهو البناء على الضم الى ما قبله فتقول يا عام تعال وفيها طلحة تقول يا طلحة تعال وهكذا وإذا أردنا ان ننادي - 00:15:34

يا مالك كما في الآية قراءة الجمهور يا مالك بعدم الترخيم وفيها قراءتان شاذتان الاولى يا مالي ليقضي علينا ربك لغة من ينتظر وقراءة اخرى شاذة يا مال ليقضي علينا ربك - 00:16:02

لغة من لا ينتظر وإذا أردت أن تنادي يا جعفر بالترجمة تقول على اللغة الاولى يا جعفر تعال وعلى الاخرى يا جعف تعال يا عائشة تقول يا عائشة تعالى ويأ عائش تعالى - 00:16:26

الوفي يا هرقل على الاولى يا هرقل تعال وعلى الاخرى يا هرقل تعال وهكذا وهذا هو قول الحريري واحذف اذا رخمت اخر اسمه ولا تغير ما بقي عن رسمه. يشير الى اي اللغتين - 00:16:48

الى الاولى لغة من؟ ينتظر وهذه اللغة هي الاشهر والاكثر في كلام العرب ولهذا بدأ بها ومثل لها بقوله تقول يا طلحة ويأ عام اسماعا كما تقول في في سعاد يا سعاد - 00:17:14

ثم ذكر لغة من لا ينتظر فقال وقد اجيز الضم في الترخيم تقول يا عام بضم الميم يشير الى ان اللغة الاخرى جائزة لكنها اقل من اللغة الاولى طيب وهنا نختم الكلام على الترقيم باخر مسألة - 00:17:32

وهي ما الذي يحدث من المرخص الحذف لا يكون الا في الاخير لكن نحذف كم حرف الاصل اتنا نحذف الحرف الاخير كجميع الامثلة السابقة لكن يجب ان تتحذف اخر حرفين - 00:17:54

الحرف الاخير والذي قبله متى اذا كان المنادى قبل اخره حرف مد وحرف المد هذا قبله ثلاثة احرف فاكثر نحو يا منصور هذا مختوم براء وقبل راء واو مدية - 00:18:16

والواو مدية كم قبلها من حرف ثلاثة احرف اذا اذا اردت ان ترخم فتحذف الراء والواو. تقول يا منص اذا وصلت يا منص تعال مثل يا مروان تحذف النون والالف - 00:18:50

تقول على لغة من ينتظر يا مروء عالم وعلى لغة من لا ينتظر يا مرو تعال ومثل يا سلمان نقول يا سلمى تعالوا يا سلمى تعال طيب ولو سمينا رجلا بمسكين - 00:19:08

فكيف نرخمه عند ندائه على لغة من لا على لغة من ينتظر يا مسك تعالى ومن لا ينتظر يا مسك تعال طبعا نقول علم لانه لم لو لم يكن علما كان نكرة مقصودة هذا ما يرخم - 00:19:34

لكن لو جعلناه سنا يعني ومثل ذلك عثمان ومروان ومحمد قال الشاعر يا مروى ان مطيري محبوسة ترجو الحباء وربها لم يبأس
وقال الشاعر الآخر قفي فانظري يا اسماء هل تعرفيه - 00:19:56

ا هذا المفري الذي كان يذكر والشاهد في قوله يا اسم على لغة من يتذكر وهذا قول الحريري والق حرفين بلا غفول من وزن فعلانا
ومن مفعولي يقول في مروان يا مروة اجلسي ومثله يا منصوف افهم وقصي - 00:20:20

والحريري يعني بوزن فعلان ومفعولي يعني كل ما كان قبل اخره حرف مد وهذا حرف المد مسبوق باكثر من حرفين يعني لا يعني
هذين الوزنين فقط طب لو كان حرف المد مسبوق بحروفين فقط - 00:20:44

مثل يا كمال او يا سعيد او يا حمود فهذا يكون ترقيمه من النوع الاول بحذف الحرف الاخير فقط وابقاء حرف المد فتقول فيا كمال
يا كما تعال وفي يا سعيد يا سعي تعال - 00:21:09

وفي يا حمود يا حمو تعال وهكذا هذا ما يتعلق بالترخيم هل هناك من السؤال او ننتقل للتصغير لعلنا ننهيه في هذه الليلة طيب اذا
ننتقل الى التصغير باب الترخيم السابق - 00:21:32

هو اخر الابواب النحوية اما باب التصغير الذي سيأتي ببعض اهل اللغة يجعلهم من ابواب النحو واكثرهم يجعله من ابواب الصرف
فلهذا سجد ان الحريري من هذا باب التصغير سيخلط النحو بالصرف - 00:21:57

سيذكر ابوابا صرفية كالتصغير ثم النسب وسيذكر ابواب النحو نحوية ايضا العدد والممنوع من الصرف وهكذا نعم نستمع الى باب
التصغير من اخينا سعيد فليفضل احسن الله اليكم باب التصغير - 00:22:22

وان ترد تصغير الاسم المحترق ما لتهوان واما لصغر فضم مباده لهذه الحادثة وزده يا ان تتبدى ثالثة تقول تتبدى او تبديها روايتان
احسن الله اليك فضم مباده لهذه الحادثة - 00:22:50

وزده يا ان تتبدى ثالثة تقول في فلس فليس يا فتى. يقول في فس تقول في فلس فليس يا فتى وهكذا كل ثالثي اتي وان يكن مؤنثا
اردفته هاء كما تلحق لو وصفته - 00:23:12

وصغر النار على نويرة كما تقول ناره منيرة وصغر الباب فقل بويب والناب ان صغرته نبيب لان بابا جمعه ابواب والناب اصل جمعه
انياب وفاعل تصغيره فويعل كقولهم في راجل رویجل - 00:23:32

وان تجد من بعدي ثانيه الف فاقلبه ياء ابدا ولا تقف تقول كم غزيل ذبحت وكم دينير به سمعت وقل سريجين لسرحان كما تقول في
الجمع سراحين الحمى ولا تغير في عثيمان الالف - 00:23:54

ولا سكيران الذي مجموع سلوي انتهي تقول في منتصف سل والاحرف التي تزداد في الكلم مجموعها قولك سائل وانتهم. نعم. تقول
في منطلق مطيلق. فافهم وفي مرتفق مريزق وقيل قيل في سفرجل - 00:24:15

سفيرج وفي خذ ثم تجعله على بناء من ابنيه التصغير الثلاثة هذا هو التصغير فاتضح من تعريف التصغير ان التصغير خاص بالاسم
دون الفعل والحرف وانه خاص بالاسم المعرف دون - 00:24:44

الاسم المبنية ما فوائد التصغير واغراضه لماذا تصغر العرب؟ العربي لماذا يصغر فوائد التصغير واغراضه كثيرة. هي تظهر من سياق
الكلام اهمها التصغير الحقيقي يعني ان تقول ان هذا الشيء صغير - 00:25:18

وليس كبيرا ككتيب يعني كتاب صغير قريب يعني مسافة قريبة ومن اغراضه التحمير وهذا يسميه بعض نحن متقدمين باب
التحمير كقولك احيمق او سيف ومن اغراضه التعظيم عكس التحمير التعظيم - 00:25:42

بقولهم دويهية تصغر منها الانامل وكقولهم هذا غليم دوخ البلاد ومن اغراضه التحبب والتدلل كتصغير اسماء الزوجات والالواد
ونحو ذلك كما جاء في الحديث يا حميراء في نداء عائشة - 00:26:14

وكقولهم يا بني يا اخي ونحو ذلك وقد اشار الحريري رحمه الله الى ان التصغير يكون لاغراضه وذكر اهم غرضين فقال وان ترد
تصغير الاسم المحترق اما لتهوان واما لصغر - 00:26:39

كونه صغير او كونك تحقره اهانة له طيب كيف تكون صياغة التصغير هذا اهم ما في الباب كيف نصغر الاسم الذي نريد تصغيره ذكرنا

من قبل ان التصغير يكون على ثلاثة - 00:27:04

ابنية فقط وابنية التصغير ابنية شكلية ما معنى قولنا شكلية يعني ليست صرفية الابنية الصرفية هي التي تعتمد على نوع الحرف هل هو اصلي ويقابل بالفاء والعين واللام ام زائد - 00:27:30

فيقابل مثله في الميزان ادي الاوزان الصرفية اما ابنية التصغير فهي ابنية شكلية. يعني تعتمد فقط على عدد الحروف الاول الثاني الثالث الرابع الخامس السادس بغض النظر عن كونها اصلية ام كونها - 00:27:53

زاده وابنية التصغير ابنية شكلية وهي ثلاثة الاول فعيل والثاني بعيل والثالث تعيعي نبدأ بالبناء الاول او الوزن الاول او الصيغة الاولى فعيل وعيل ما الذي يصغر عليه الجواب الذي يصغر على فعيل هو الاسم الثالثي - 00:28:21

كل اسم ثلثي تصغره فانك تصغره على وزن بو عايل مثل قلم وقليم ونهر ونهيل ورمح ورميج وعمر وعمير وكتف وكتيف وهكذا قال الحريري تقول في فلس بليس يا فتى وهكذا كل ثلثي - 00:28:55

اتى البناء الثاني تعيل اعيل ما الذي يصغر عليه الذي يصغر عليه ما كان على اربعة احرف الرباعي ما كان على اربعة احرف بغض النظر عن كونه رباعيا مجردا كل حروفه اصلية - 00:29:23

ام رباعيا مزيدا يعني في حرف زائد والرباعية المجرد والمزيد كلاهما يصغر على وزن بعيل الرباعي المجرد مثل جعفر نقول جوعيفر وفندق بنيدق وبرث بريث والرباعي المزيد يعني ثلثي مزيد بحرف فصارت اربعة احرف - 00:29:47

مثل احمد احيمد ومثل مصنوع مصينع ومثل كريم اربعة كريم نقول كري يم وعي علم قلنا هذا وزن شكلي ليس ظرفيا ومثل شاعر فاعل نقول شوي ع فوي عل نعم مثالك - 00:30:14

محمد خماسي لأن الميم مشددة بل سيأتي الخماسي حيث هيمن من الثالثي فعيل والرباعي مجردا ومزيدا اعيل ننتقل الى البناء الثالث وهو فعييل ما الذي يصغر عليه الذي يصغر عليه الخماسي - 00:30:47

الذى قبل اخر حرف مد خماسي لكن قبل اخر حرف مد سواء كان حرف المد الفاء او ام ياء مثل مفتاح يصغره على مفيتيح مثل قنديل قنديل عصفور عصيفير - 00:31:11

وهكذا اذا انتهينا من الثالثي وانتهينا من الرباعي مجردا ومزيدا وانتهينا من الخماسي الذي قبل اخره مد ما الذي بقي من الاسماء بقى الخماسي المجرد وبقى الخماسي المزيد بغير - 00:31:38

فيتمكن تصغيره سفرجل احرف ثم يصغر على فعيل او فعيين وهذا يشمل الخماسي المجرد ويشمل الخماسي المزيد ويشمل السادس ولا يكون الا مزيدا طيب لو تأملنا في هذه الابنية الثالثة - 00:32:03

فعيل اوله مضموم وثالث حرف يا زائدة قيل اوله مضموم وثالثه يا زائدة وعي عيل اوله مضموم وثالثه ياء زائدة هذه الياء الزائدة يسمونها ياء التصغير يا زيدات للتصغير اذا فالصغر على كل الابنية لابد ان يكون الحرف الاول - 00:32:27

مضموما والحرف الثالث ياء ساكنة وهذا هو قول الحريري فضم مبداه لهذى الحادثة وزده ياء بتبيتها او تتبدى ثلاثة الكل مصغر لابد ان يكون اوله مضموما وثالثه يا ساكنة هنا ننتقل الى مسألة في التصغير - 00:32:58

التصغير كما رأينا يا اخوان يعتمد على عدد الحروف ثلاثة اربعة خمسة ستة او خماسي قبل اخره مد لا تعد نقول تمرة في تصوير تمرة تميرة طيب فاطمة نقول هذا رباعي - 00:33:29

والاتمة تعد على فعيل يقول فويطمة بعصفوره على قصيفه والثالثة تعد كذلك الف التنوين مثل المقصورة مثل حبلى امرأة حبلى اي حامل تبني ما صغرها على فعيل لا نصغرها على فعيل - 00:33:56

نقول قبيل حبلى ثم نبقي حرف التأنيث قبيل بشيره كذلك الف الثالثة الممدودة امزوا قبلها الف زائدة مثل حمراء هذا ثلاثي تغره على فعيل يقول حمير ثم نبقي الف التأنيث الممدودة فنقول حميراء - 00:34:20

وزريقاء وخضيراء صحراء ثلاثي واما خنفساء انفساء هذا رباعي ينصغر على فعيل نقول خنيفس ثم نبقي همزة الف التأنيث الممدودة نقول خنيفساء وهكذا طيب ومما لا يعد في التصغير ياء النسب - 00:34:51

ياء النسب المشددة فإذا أردت أن تصغر حنفي نقول هذا ثالثي حنفي ونبي التشديد يا النسب يقول حنفي وحنبي هذا رباعي قنبيلي وشافع رباعي اسف شافع رباعي نقول شويفعي وهكذا - [00:35:24](#)

أيضا من الحروف التي لا تعدد الألف هو النون الزائدتان في آخر الاسم هناك أسماء كثيرة في العربية مختومة بالف ونون زائدتين مثل اه غضبان وسكران وسلمان ومروان وسلطان إلى آخره - [00:36:02](#)

طيب كيف نصغر الاسم المختوم بالف ونون زائدتين أولاً نتفق على أن الألف والنون هذه لا تعدد في حروف الكلمة قد نقول مثلاً سلمان نقول هذا ثالثي وسلمان ثالثي وهكذا - [00:36:35](#)

واما كيف يصغر ما فيه الف ونون زائدتين في آخره اه ذكر الحديدي هذه المسألة فلهذا سنشرحها فنقول اذا كانت الألف الزائدة مسبوقة باربعة احرف فاكثر الألف قبلها اربعة احرف او خمسة احرف او ستة احرف - [00:37:06](#)

مسبوقة باربعة احرف فاكثر فان الألف تبقى على حالها ولا تقلب إلى ياء وقولك مثلاً في زعفران اديي الألف في زعفران مسبوقة باربعة احرف اذا نصغر على فعيعل فنقول زعيثران - [00:37:45](#)

والالف تبقى ما تقلب إلى ياء طب عقراها عقربان هذا العقرب الذكر يسمى عقربان نصغره فنقول عقربان طب ثعلبان يقول ثعلبان وهكذا اما اذا كانت الألف في فعلان مسبوقة بثلاثة احرف - [00:38:06](#)

فقط وهذا هو الأكثر فالمسألة فيها تفصيل فإذا كان الاسم ممنوعاً من الصرف وسيأتي الكلام على الممنع بالصرف بالتفصيل ان شاء الله في بابه فإذا كان الاسم المختوم بالف ونون - [00:38:33](#)

ممنوعاً من الصرف فان الألف ايضاً تبقى على حالها ولا تقلب إلى ياء يقول في تصغير غضبان غضبان وفي تسخير سكران تكيران

واما اذا كان هذا الاسم المسبوق بثلاثة احرف فقط - [00:38:57](#)

اذا كان منصراً منوناً فان الفه في التصغير تقلب ياء مثل سرحان سرحان من أسماء الذئب ترحال هذا مصروف ما في مانع من الصرف ليس علاماً ولا وصفاً اسم للذئب سرحان - [00:39:17](#)

ترحال مثل سلطان سلطان مثل شيطان ندمان لان مؤنته ندمانة بالباء في التصغير فنقول في تصوير سرحان تريجين مثل جمعه سراحين وفي سلطان - [00:39:45](#)

يصغره على تلبيتين مثل جمعه سلاطين وفي شيطان شياطين كجامعة شياطين وهكذا وهذا هو قول الحريري وقل سريجين لسرحان كما تقول في الجمع سراحين الحمى يعني اجعل التصغير شريجين مثل جمع سراحين - [00:40:20](#)

بالياء قال ولا تغير في عثيمان الألف ولا سكيران الذي لا ينصرف لماذا لا تقلب الألف يا ان في تصغير عثيمان وسكيزان قال لانه لا ينصرف هذا ممنوع من الصرف - [00:40:51](#)

قال وهكذا زعيفران فاعتبر به السداسيات وافقه ما ذكر يقول اذا كانت الألف مسبوقة باربعة احرف مسبوقة بكم اربعة احرف طيب والالف بعدها خامسة والنون بعدها سادس هالست تحرف يقول فاعتبر بها السداسيات - [00:41:11](#)

اذا كان المجموع كله ستة احرف فاكثر فان الألف تبقى ايضاً ولا تقلب ياء مثل زعفران وزعيفران طيب فإن سألت على ذلك فإن سألت عن قول الناس اليوم عثيمين في تصغير عثمان - [00:41:36](#)

هل هو صواب ام غير صواب فالجواب عن ذلك اذا كانوا يقصدون تصغير عثمان الذي هو علم هذا الشخص فهذا خلاف القياس وليس ب صحيح بل تصغيره عثيمان كما ذكرنا قبل قليل - [00:42:03](#)

واما اذا كانوا يقصدون تصغير عثمان الذي هو فرخ الحباري او فرخ الثعبان فهذا يجوز ان يصغر على عثيمين لان بعض اهل اللغة نقل انه يجمع على عثامين وان كان ظاهر كلام الناس - [00:42:28](#)

انهم يريدون بعثيمين تصغير عثمان العلم لكن هذا هو تفصيل المسألة طيب ثم ننتقل اياضاً لمسألة اخرى مهمة وهي ان اهل اللغة والنحو والصرف كثيراً ما يقولون التصغير يرد الاشياء - [00:42:50](#)

الى اصلها التصوير يرد الاشياء الى اصلها. هناك عدة ابواب باللغة ترد الاشياء الى اصلها للتصغير وكجمع التكسير وكالتثنية والتصغير

من الاشياء التي ترد الاشياء الى اصلها. ولهذا قال الناظم - 00:43:22

والاصل يستخرجه التكسير والفعل والمصدر والتصغير وقالا ايضا اكتشف التأنيث بالتصغير واسم اشارة وبالضمير هذه الاشياء مما يعنى تبين الحروف الاصلية واما يبين هل الكلمة مذكورة او مؤنثة ستكلف شرح هذه القاعدة وما بقي ايضا من باب - 00:43:53

التصغير في الدرس القادم باذن الله تعالى مع شكري لجميع الحاضرين والمشاهدين والمشاهدات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:44:25